كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية)
=======

# أنشطة لغوية مقترحة لتطوير مهارات القراءة الإبداعية بمنهج اللغة العربية للصف السابع بدولة الإمارات العربية المتحدة.

إعـداد
**د/ محمد عبيد الظنحاني**
كلية التربية – جامعة الإمارات

﴿ المجلد الثالث والثلاثين – العدد العاشر – ديسمبر ٢٠١٧م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

## مقدمة

يتصف عالم اليوم بأنه عالم سريع التغير والتجدد ، عالم يقوم على الاستثمار في الابتكار والإبداع والمعرفة والصناعة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأبحاث العلمية ، وتفرض متطلبات هذا العالم السريع وتحدياته المستقبلية على مؤسسات التعليم ومناهجه إعداد متعلم من نوع جديد، متعلم مبدع ممارس للتفكير والتأمل والتحليل والتفسير والاستقصاء والنقد ، متعلم يمتلك رؤيه وله فلسفته الخاصة ،لا يصدق كل ما يقال ،ولا يسلم بكل ما يقرا ، متعلم ملم بثقافته، ومطلع على ثقافات الآخرين ، متعلم منتج للمعرفة وليس مستهلكا سلبيا لها.

وإن إعداد هذا المتعلم المبدع والمنتج ، يرتبط بنوع التعليم الذي يتلقاه وطبيعة مكونات هذا التعليم ؛ لذلك أضحى من الضروري أن تعمل مناهج التعليم على تنمية الابداع وإنتاج الجديد المختلف وتزويد المتعلمين بمهارات التفكير الإبداعي . ( الحارثي ،٢٠٠٣ ، ٣). ولقد برزت الحاجة للاهتمام بالأبداع وتنميته على المستويين المحلي والعالمي، وظهرت الدراسات في مجال الإبداع وتطوير مهاراته والتي تسعى للكشف عن أولئك المبدعين حاملي المعرفة في اذهانهم ،والذين يستطيعون تقديم الحلول للمشكلات التي تواجه العالم، إلى جانب زيادة التركيز على تدريب العقول المفكرة والمبدعة . ( السيد ، ٢٠٠٠، ٣) .

وتؤكد الأطر المقترحة لمهارات القرن الحادي والعشرين على الحاجة لدمج هذه المهارات وتضمينها في محتوى المواد الدراسية الأساسية ولا سيما مناهج تعليم اللغات ، ومنها : إطار مهارات القرن الحادي والعشرين للشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين(P21)، والاطار الذي اقترحه ( الزهراني ،وإبراهيم ٢٠١٢ ) والإطار الذي قدمته ( شلبي ، ٢٠١٤) ، و إن دمج هذه المهارات في المناهج يوفر للمتعلمين قدرة كبيرة على التعلم واكتساب الخبرات ، فهو يساعد على تكوين بنى معرفية مفاهيمية لتخزين المعلومات واسترجاعها وتوظيفها بطرق إبداعية جديدة وغير متوقعة . ( شلبي ، ٢٠١٤) .

وإن من أهم المهارات المطلوبة لمتعلم القرن الحادي والعشرين ، القدرة على الإبداع والفضول الفكري، والذي يشير إلى مدى تمكن المتعلم من التفاعل غير التقليدي مع المعرفة المتاحة ، ومن ثم تكوين علاقات وروابط منطقية لإنتاج أفكار أو حلول أو أعمال تتسم بالجدة عما يقدمه الآخرون ( الحنّان ،٢٠١٧ ، ٦٣٩).

وتعد القراءة من أغنى ميادين الإبداع ، حيث إن المعنى لا يكون متضمنا في النص المقروء ، وأنما يحتاج القاري لكي يفهم النص فهما إبداعيا إلى التفاعل مع المقروء ، وفهم المعاني الضمنية العميقة للنص، وبناء المعنى من خلال توظيف عمليات التفكير المختلفة (Farris,1996,) عن طريق قيامه بدور معالج إيجابي نشط للمعرفة من خلال ربطه المعرفة السابقة الموجودة في بنائه المعرفي بالمعرفة الواردة في المادة المقروءة كي يستخلص منها معارف جديدة يضيفها إلى بنائه المعرفي( عوض ، ٢٠٠٣ ) .

ولصناعة قارئ مبدع ،فلا بد من فكر جديد يرتكز في تعليم اللغة العربية على تمهير اللغة وإنتاجيتها وتوسيع تعليمها وتعلمها، لتشمل العمليات العقلية ،ومهارات التفكير العليا؛ لينتقل التعليم اللغوي من ثقافة الإبداع والتعليم البنكي والتعليم عن اللغة ،إلى ثقافة الإبداع وثقافة التفكير لإنتاج اللغة الفصحى الميسرة ( شحاتة ، ٢٠١٠ ). وإن هذا الفكر الجديد يستلزم التفكير في أدوار جديدة يكون فيها المتعلم محور العملية التعليمية في حصص القراءة: يقرأ، ويتفاعل ، ويشارك، وينشط ، ويحلل، ويفسر ، ويؤيد، ويعارض ، وينتج، ويبدع معرفة جديدة يضيفها إلى رصيده السابق من المعارف والخبرات ، ويكون المعلم فيها قائداً تربوياً : يساعد ،وييسر ، ويوجه ،ويرشد ، ويبحث، ويتأمل ، ويجدد، ويطور ، وبذلك تكون حصة القراءة شراكة ،وتفاعلا ، وتبادلا، وتكاملا بين جهدي المتعلم والمعلم .

وقد ألمح ( Karakelle,2009,1) إلى أن الإبداع من أكثر العمليات العقلية التي يقوم بها العقل البشري تعقيدا ، والتي تتطلب التفكير بطريقة غير مألوفة وتتطلب إنتاج حلول غير متوقعة للمشكلات . ولذلك فإن توليد إنتاج لغوي إبداعي يتطلب مناهج حرة توفر الكتب والمجلات والقصص للقراءة والبحث والمتعة ، كما تتطلب التكامل بين عناصر المنهج اللغوي: أهدافا ومحتوى وطرائق تدريس وأساليب تقويم وأنشطة وتدريبات، والتي ينبغي أن تعمل كنسيج واحد من أجل تنمية الإبداع ( عامر ، ٢٠٠٦، ١١٣) .

وتأتي مهارات القراءة الإبداعية في مقدمة تلك المهارات الأساسية اللازم دمجها وتضمينها في محتوى منهج اللغة العربية ؛لما تحمله بين طياتها من أهمية تتمثل في تمكين المتعلم من التعمق في النص المقروء والتوصل إلى علاقات جديدة وتوليد فكر جديد وحلول متنوعة للمشكلات ( حبيب ، ٢٠٠٣ ) .

## الإطار النظري للدراسة :

## تعريف القراءة الإبداعية :

عرف (طعيمة ، ٢٠٠٨) القراءة الإبداعية بأنها " عملية يضيف القارئ فيها جديدا لما يقرأ من خلال تحليل وتفسير وتحويل ما جاء في النص من معلومات وإعادة تنظيمه بشكل جديد" ويؤكد ( Martin, 1982) في تعريفه للقراءة الإبداعية على قدرة الفرد على إنتاج أفكار جديدة غير مألوفة ، نتيجة مروره بخبرات تصورية ذهنية متنوعة ، ويذكر (عبد الوهاب ، ٢٠١٣) أن القراءة الإبداعية " عملية يتفاعل فيها القارئ ويتعمق مع النص المقروء ليضيف جديدا لما يقرأ من خلال ربط معلومات النص بما لديه من خبرات سابقة وإعادة تنظيم الأفكار بشكل جديد واستنتاج معاني جديدة من النص ، ووضع بدائل وحلول متجددة للمشكلة واختيار المناسب منها "، وفي السياق ذاته تعرف (اللبودي ، ٢٠٠٣) القراءة الإبداعية بأنها " عملية تفاعل مع النص المقروء؛ لاستنباط ما وراء الكلمات من أفكار ومضامين وإعادة ترتيبها وربطها بما لدى القارئ من خبرات سابقة للوصول إلى أفكار واستنتاجات جديدة " ، ويشير(البكر ، ٢٠١٤ ) في تعريفه للقراءة الإبداعية متفقا مع التعريفات آنفة الذكر إلى أنها " عملية عقلية وجدانية تتجاوز تعرف الكلمات وفهم النص واستيعابه لتتعمق فيه حتى يصل القارئ إلى اكتشاف علاقات جديدة بين الأشياء والحقائق والأحداث الواردة في النص كما يستطيع الوصول على اكتشاف حلول جديدة ومتنوعة من خلال المعلومات المقدمة في النص "

وينظر بعض التربويين إلى القراءة الإبداعية من منظور أنها أسلوب من أساليب حل المشكلات، يلجأ إليه القارئ لفهم مضامين النص، فينتابه شعور بالقلق والتوتر في أثناء تفاعله مع النص المقروء، فيدفعه هذا الشعور للبحث عن الثغرات والنواقص في هذا النص، والربط بين العناصر المفقودة ، فيولد الاحتمالات المختلفة ؛بغية الوصول إلى حلول إبداعية ولإنتاج أفكار ومعارف وخبرات جديدة .فيعرف ( عطا الله ،2002) القراءة الإبداعية بأنها " تفاعل القارئ مع النص من خلال حساسيته للمشكلات والثغرات عن المعلومات والعناصر المفقودة وتكوين علاقات جديدة وإعادة تحويل عناصر محددة لاكتشافات جديدة والبناء على ما هو معلوم "، ويتفق معه ( الخاجة ، وفخرو، ٢٠٠٠ ) في هذا التعريف فيعرفان القراءة الإبداعية بأنها " العملية التي يتفاعل فيها القارئ مع النص المقروء بحيث يكون حساسا للتغيرات الموجودة في المعلومات المقدمة ويولد الاحتمالات الممكنة ؛ فينتج علاقات وتركيبات جديدة معتمدا على المعلومات المقدمة في النص وعلى خبراته السابقة وخياله "، وفي السياق ذاته يرى ( الحيلواني ، ٢٠٠٣) أن القراءة الإبداعية هي " ممارسة مهارة القراءة مع إدراك للمثيرات المحفزة للتفكير الخيالي الموجودة في هذه النصوص القرائية والتي قد تكون في شكل مشكلات يجسدها القارئ في ضوء حلول جديدة وإبداعية لحل تلك المشكلات".

أما بعض الربويين فينظر إلى القراءة الإبداعية من منظور أنها مهارة لغوية تتضمن عدة مهارات للتفكير الإبداعي اللغوي تعد بمثابة المهارات الأساسية للقراءة الإبداعية مثل : الطلاقة والمرونة والأصالة والتوسع أو الافاضة ، فتعرف ( الغامدي ،٢٠١٠ ) القراءة الإبداعية بأنها " نمط قرائي يتضمن مجموعة من المهارات العقلية المرتبطة بالإبداع ،والتي تساعد القارئ على التفاعل مع النص القرائي بطريقة فريدة؛ لفهم عناصره وتحليلها، والربط بينها وبين معلومات أخرى غير معطاه ؛ من أجل الوصول إلى نتاجات أكثر مما هو مقدم في النص " ويعرف (الحميد ، ٢٠١٠) القراءة الإبداعية بأنها " عملية عقلية عليا تتجاوز فهم القارئ واستيعابه للنص إلى التعمق فيه والإضافة إليه وطرح الاستنتاجات وتوضيح العلاقات وتفسير المواقف الغامضة فيه ، إلى جانب إيجاد البدائل والمقترحات لبعض الأفكار الفرعية والظواهر الشائعة من قبل القارئ من خلال مها رات : الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ، والتفاصيل "

## مهارات القراءة الإبداعية:

صنفت بعض الأدبيات والدراسات السابقة مهارات القراءة الإبداعية في قوائم جاءت في صورة مؤشرات إذا ما أتقنها القارئ فإنه يكون قارئا مبدعا ، ومن تلك القوائم ما أوردها كل من ( طعيمة ،٢٠٠٤ ،والبراوي،٢٠٠٩ ، واللبودي ،٢٠٠٣ ، والمحبوب وصلاح ، ٢٠٠٣ ) كما يلي : استخلاص المعاني الضمنية من النص، والتنبؤ بالأحداث –اقتراح بدائل لبعض المشكلات ،إعادة صياغة الأفكار بأسلوب جديد ،وابتكار نهايات للقصص المقروءة وتكوين رأي في المادة المقروءة، وطرح أسئلة مثيرة للتفكير ترتبط بالنص في مواقف جديدة.

واتجهت دراسات أخرى إلى تصنيف مهارات القراءة الإبداعية في قوائم أكثر دقة ، وقد اختلفت تلك المهارات من حيث العدد فقط ، فقد عدتها بعض الدراسات ثلاث مهارات رئيسة هي : الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ،كما في دراسة : ( أبوعكر،٢٠٠٩) ، ( طه، وقناوي، ٢٠٠٤) ، ( أبوبكر ٢٠٠٦) ، ( السليتي،٢٠٠٥ )، ( الغامدي ،٢٠١٠) . وقد عدها البعض أربع مهارات رئيسة هي : الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ، والتفاصيل أو الإفاضة والتوسع . بزيادة الأخيرة كما في دراسة ( الحميد ، ٢٠١٠ ) . ( الحوامدة ،وبني عيسى ، ٢٠١٣) ، ( البطاينة ، ٢٠١٥). وربما يرجع هذا الاختلاف في عدد المهارات للقراءة الإبداعية لتباين مهارات التفكير الإبداعي واختباراتها المعيارية فقد حدد ( تورانس ) أربع مهارات للتفكير الإبداعي هي: الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ، والتفاصيل أو الإفاضة والتوسع ، في حين أشار ( جيلفورد ) إلى أن مهارات التفكير الإبداعي ثلاث مهارات هي: الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة . ( البطاينة ، ٢٠١٥) ، ( جروان ، ١٩٩٩) .

وفي ضوء كل هذه الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت القراءة الإبداعية ومهاراتها ، يمكن استنتاج أربع مهارات رئيسة للقراءة الإبداعية وتحديد مفهومها وتحديد ما يندرج تحت كل مهارة رئيسة منها من مهارات فرعية كما يلي :

**١– الطلاقة القرائية :**

**مفهومها** : قدرة القارئ على إنتاج أكبر عدد من الأفكار ، والمفردات ، والصور ،والتعبيرات الملائمة في وحدة زمنية محددة .

**مهاراتها** : توليد أكبر عدد من العناوين المناسبة ، **و**تقديم أكثر من مرادف لبعض الكلمات ، **و**طرح أكبر عدد من الأسئلة الضمنية ،**و**إعطاء أكبر عدد من النتائج المترتبة على موقف في النص المقروء .

**أهمية تضمينها منهج اللغة العربية** : تبرز أهمية تضمين مهارة الطلاقة القرائية في منهج اللغة العربية من حيث إنها تمكن المتعلم من الانطلاق والسلاسة والانسيابية في التعبير عن أفكاره وتوليد أكبر قدر من المفردات والأفكار وطرح المزيد من الأسئلة حول مضمون الموضوع .

**٢- المرونة القرائية :**

**مفهومها:** قدرة القارئ على إنتاج عدد من الأفكار أو الاستنتاجات أو الحلول المتنوعة والمختلفة وغير الروتينية ، والتحول من نوع معين من التفكير إلى نوع آخر .

**مهاراتها** : تقديم أسباب أو أدلة متنوعة لفكرة ، **و**اقتراح حلول متنوعة ،**و**التنبؤ بالأحداث ، **و**توقع نتائج متنوعة ،وتوظيف الأفكار والحقائق المستخلصة من النص في مواقف جديدة .

**أهمية تضمينها منهج اللغة العربية** : تبرز أهمية تضمين مهارة المرونة القرائية في منهج اللغة العربية في أنها تسهم في تنمية قدرة المتعلم على التحرر من القيود في تفكيره ، وتتيح أمامه فرصا للتفكير خارج الصندوق ، وتغيير وجهة نظره بتغير المواقف والظروف ، وعدم الجمود على فكرة محددة ، والتنويع في طرح الأفكار والبدائل والحلول .

**٢- الأصالة القرائية :**

**مفهومها:** قدرة القارئ على إنتاج أفكار أو استجابات أو حلول جديدة وفريدة وخلاقة وغير نمطية أو متوقعة أو مألوفة .

**مهاراتها** : إعادة صياغة موضوع في صورة مبتكرة ،والتعبير عن الأفكار في النص المقروء بإنتاج إبداعي جديد ،واقتراح نهايات جديدة وغير مألوفة للنصوص المقروءة ،وتلخيص النص المقروء بأسلوب جديد، وإبداء الرأي في ظاهرة ما ، وردت في النص .

**أهمية تضمينها منهج اللغة العربية** : تبرز أهمية تضمين مهارة الأصالة القرائية في منهج اللغة العربية من حيث كونها المهارة الإبداعية الأبرز التي إذا ما أتقنها المتعلم فإنه يكون قادرا على إنتاج الأفكار والمعاني والحلول والبدائل ، ذات الجودة والتميز والتفرد ويكون بعيدا كل البعد عن النمطية وتقليد الآخرين أو نقل معارفهم وخبراتهم .

### ٣- التفاصيل القرائية :

**مفهومها** : قدرة القارئ على إضافة تفاصيل وإيضاحات وشروح تبرز فكرته الأصلية من أجل تحسينها وتطويرها .

**مهاراتها** : إضافة تفاصيل تكون امتدادا لما ورد في النص ،وتقديم أدلة متنوعة تدعم فكرة أو قضية وردت في النص ،والإضافة إلى عبارة أو قصة والتوسع فيها ،وشرح عبارات وردت في النص بأسلوب القارئ ،ذكر قضايا معاصرة مشابهة لما ورد في النص من قضايا .

**أهمية تضمينها منهج اللغة العربية** : تبرز أهمية تضمين مهارة الطلاقة القرائية في منهج اللغة العربية من حيث أنها تعمل على تمكين القارئ من التوسع في الأفكار والقضايا المطروحة وخاصة الجدلية منها وتوضيح تلك القضايا بإضافة المزيد من الأفكار أو الأدلة والحجج والبراهين التي توضح القضية وتشرح الادعاء وتبين المعاني جلية واضحة وتثري النقاش حولها وتوسع مجال فهمها وتوظيفها .

**أهمية القراءة الإبداعية** : ليست القراءة الإبداعية ترفا زائدا ، لكنها ضرورة عصرية تفرضها تحديات العصر ورؤى المستقبل وحاجات المتعلمين ؛ ذلك لأنها من أكثر خبرات المنهج فاعلية وقدرة على تنمية التفكير وغرس الإبداع ، فالألفاظ مفتاح التفكير، ومن خلال القراءة يقوم الفرد بالكثير من العمليات العقلية مثل : التحليل والتعميم والتجريد والإدراك والحكم والاستنتاج والربط ( الحميد ، ٢٠١٠ ، ٤).

وقد أكد(يونس، ٢٠٠٤) ، على أهمية القراءة الإبداعية، وضرورة لأن تكون القراءة وسيلة للابتكار والاختراع، وعن طريق القراءة يستطيع القارئ ممارسة مهارات الاستقصاء والبحث في أكثر من مصدر والمقارنة والخروج برؤية خاصة به ، وأن يبرهن على هذه الرؤية ويربطها بالواقع ومن ثم تحويلها إلى عمل إنتاجي يتسم بالجدة والأصالة ،وأورد (شحاته ، ٢٠٠٠) ، بعض جوانب أهمية القراءة الإبداعية للمتعلم ، ومنها أن القراءة الإبداعية: تساعد المتعلم على طرح الأسئلة ،و تنمي لديه القدرة على التنبؤ وتغرس الثقة في نفسه ،وتساعده على كتابة نهايات للقصص أو الموضوعات ، وتمده بالقدرة على توليد أفكار جديدة واقتراح حلول متنوعة للمشكلات ، وتسهم في تعمقه في المقروء والتوصل إلى علاقات جديدة ، وتنمي لدى المتعلم مهارات : الطلاقة ، والمرونة ، وأصالة الفكرة .

## سمات القارئ المبدع :

لكي يكون القارئ مبدعا ومنتجا للمعرفة فلا بد له من بعض السمات والخصائص التي تميزه عن غيره من القراء الذين يقرؤون النصوص ويفهمونها فهما حرفيا دون إعمال فكر فيها أو إضافة جديد عليها، ، ومنها أن يكون القارئ قادرا على : التمكن اللغوي الذي يسهم في إعادة صياغة المشكلة بأكثر من طريقة. ، وإدراك عميق وشامل يقود إلى تحقيق علاقات جديدة بين أجزاء موضوع الدراسة ،وامتلاك منظور شمولي يمكن من خلاله تنظيم الخبرات السابقة، وإمكانية فائقة لتقديم حلول متنوعة وغير روتينية لأية مشكلة ،وإدراك الحدود الفاصلة للعملية الإبداعية، وناتجها الإبداعي. (إبراهيم ، والسايح ، ٢٠١٠ ، ١٠٤) .

## النشاط اللغوي ودوره في تنمية الإبداع :

ويمكن تنمية الإبداع وتعليمه كأية مهارة يتعلمها الفرد عن طريق التدريب المقصود والبرامج المعدة لهذا الغرض (Joussement&Koestner,1999,231) .ولا يحدث الإبداع في فراغ بل لابد له من مثير أو محتوى ليعمل فيه ، والذي من شأنه إيقاظ القدرة الإبداعية في المتعلم المتمثلة في حب الاستطلاع والرغبة في البحث وطرح التساؤلات من مثل : لماذا؟ وكيف؟ وما ذا بعد؟ وبذلك تتولد شرارة الإبداع في عقل المتعلم ، ثم يتم دعم عملية الاستكشاف وجمع المعلومات حول المشكلة والبحث عن البدائل الممكنة من خلال التفكير التباعدي الذي يولد أكبر عدد من الأجوبة والمتمثلة في الطلاقة القرائية ، ثم تحسين نوعية الأفكار للوصول إلى المرونة القرائية ، وأخيرا النظر إلى الفكرة الإبداعية من زوايا مختلفة وتقليبها والبحث عن روابط وعلاقات جديدة تربط بينها وبين أفكار مشابهة ؛ لإنتاج أفكار جديدة وفريدة ونوعية وغير تقليدية والمتمثلة في الأصالة القرائية.(الحارثي،٢٠٠٩، ٦٠) .

وتأتي الأنشطة والتدريبات والتمرينات والأسئلة اللغوية المتضمنة في محتوى مناهج وكتب اللغة العربية في مقدمة تلك المثيرات والمحفزات على القراءة الإبداعية والمشجعة للمتعلم على الإبداع والمسؤولة عن تنمية مهاراته لديه ، " فما العلاقة بين النشاط والإبداع اللغوي مما يقوم به المتعلمون في مختلف أنواع الأنشطة المدرسية المتعلمة باللغة العربية : استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة ، الا صورة مصغرة لما يقوم به الأفراد في المجتمع الخارجي، فهو نشاط لغوي إبداعي يوظف فيه المتعلمون ما اكتسبوه في حصص اللغة العربية من الخبرات والعادات المتعلقة بفنون اللغة ،في تطوير مهاراتهم وقدراتهم إلى أن يصلوا إلى مرحلة الإنتاج والإبداع وإضافة الجديد ( أحمد ، ٢٠٠٥) .

## أهداف النشاط اللغوي الإبداعي :

يسهم النشاط اللغوي الإبداعي في تحقيق أهداف منهج اللغة العربية في المرحلة الإعدادية ، ومن تلك الأهداف : استخدام الطلاب لمهارات اللغة استخداما صحيحا في مواقف الحياة ، وتقوية قدراتهم اللغوية وبناء شخصياتهم ، وغرس القيم الخلقية والاجتماعية لديهم مثل: التعاون والتسامح والعمل بروح الفريق الواحد ، والكشف عن مواهبهم وميولهم اللغوية والأدبية والإبداعية، وتنمية قدراتهم على الابتكار والإبداع وجودة الأداء اللغوي عن طريق خلق مجالات جديدة تدور حولها اللغة ( فضل الله وآخرون ،٢٠٠٨ )

## مواصفات النشاط اللغوي الإبداعي :

لابد أن يتسم النشاط اللغوي ببعض المواصفات والخصائص ؛ لكي يكون نشاطا لغويا إبداعيا يمكن استخدامه لغايات تطوير القراءة الإبداعية ، ومنها :

أن يتناسب مع المستويين العمري والعقلي للمتعلم ،و أن يراعي الفروق الفردية، وأن يسمح لكل متعلم بالتقدم حسب قدراته ، وأن يساعد على حب الاكتشاف والتساؤل وتنمية الخيال لدى المتعلم ،وأن يكون النشاط متنوعا في أهدافه واستخداماتها ومجالات تطبيقه ،وأن يتيح الفرصة أمام المتعلمين للحوار والنقاش وعرض خبراتهم على الآخرين ، وأن يشجع المتعلمين على انتاج المعرفة وتقديم خبرات جديدة وفريدة وغير مكررة . (الخاجة ، وفخرو ، ٢٠٠٠) ، ( بدوي ،وتوفيق ، ٢٠٠٩) .

## مشكلة الدراسة :

على الرغم مما تم الحديث عنه آنفا في الإطار النظري للدراسة من أهمية القراءة الإبداعية ودورها الكبير في تنمية الابتكار والإبداع لدى الطلبة ، الا أن نتائج الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة مدى تمكن طلبة التعليم العام من مهارات القراءة الإبداعية تشير إلى ضعف تمكن هؤلاء الطلبة من مهارات القراءة الإبداعية، وقد عزت بعض تلك الدراسات هذا الضعف إلى مناهج تعليم اللغة العربية: أهدافا ،ومحتوى، وطرائق تدريس ،وأساليب تقويم ،والتي لا تركز على تنمية مهارات القراءة الإبداعية بصوره صحيحة لدى الطلبة ، ومن تلك الدراسات : ( البكر ، ٢٠١٤ ) ، ( العقيلي ١٩٩٩م) ، ( اللبودي،٢٠٠٣م) ، ( مصطفى ، ٢٠١١) ، ( الذيابات ،٢٠٠١) ، ( محمد ، ٢٠٠٤) .

ولعلاج هذا الضعف سعت بعض تلك الدراسات إلى اقتراح استراتيجيات وبرامج لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى الطلبة في مراحل التعلم العام ومن تلك الدراسات : ( عبد الوهاب ،٢٠١٣) ، ( الأحمدي ، ٢٠١٢) ، ( الحميد، ٢٠١٠) ، ( أبوعكر ، ٢٠٠٩) ، (محمود، ٢٠٠٣) ، ( Dannall,2004) .

وقد تصدت بعض الدراسات السابقة إلى تقويم محتوى مناهج اللغة العربية للكشف عن مدى تضمين مهارات التفكير الإبداعي ، أو مهارات القراءة الإبداعية فيها والتي أظهرت نتائج معظمها ضعف تضمين مهارات التفكير الإبداعي ،ومهارات القراءة الإبداعية فيها، وإن توافرت بعضها فإنها لا تتوافر بنسب تتناسب مع أهميتها كما حددتها تلك الدراسات، ومن تلك الدراسات : ،( موسى، ٢٠٠٤) ، ( الأحمدي ، ٢٠٠٦) ، (محمود، ٢٠٠٣) (الحوامدة ،وبني عيسى ، ٢٠١٣) ، ( الفرا ، ٢٠١٠) ، ( العيد ، ٢٠١٠)، ( البطاينة ، ٢٠١٥) .

وقد أوصت جل الدراسات التي تناولت بالتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى الطلبة، أو تلك التي تناولت بالتقويم والتحليل محتوى مناهج اللغة العربية ،بضرورة تضمين

مهارات القراءة الإبداعية في محتوى مناهج اللغة العربية وبنسب تتناسب وأهمية كل مهارة من تلك المهارات ، كما أوصت بإعادة صياغة التدريبات والأنشطة المصاحبة للمحتوى التعليمي ، ومن هذه الدراسات : ( الكثيري وعابد، ٢٠٠٠) ، ( موسى،٢٠٠٠)، ( موسى ، وسلامة، ٢٠٠٤) ،( العيد،٢٠١٠)، ( البطاينة ،٢٠١٥).

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة من تدني مستوى تضمين مهارات القراءة الإبداعية في مناهج اللغة العربية في بعض الدول العربية ، واسترشادا بما أوصت به تلك الدراسات من ضرورة توافر مهارات القراءة الإبداعية في مناهج اللغة العربية وبالنسب التي تستحقها كل مهارة ، واستنادا لما كشف عنه الإطار النظري للدراسة الحالية من أهمية للقراءة الإبداعية ، تتصدى الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى توافر مهارات القراءة الإبداعية في منهج اللغة العربية للصف السابع ،و تطوير أنشطة للقراءة الإبداعية في – ضوء نتائج الدراسة – يتم تقديمها كنماذج وأمثلة لما ينغي أن تكون عليه أنشطة تعليم القراءة الإبداعية وأسئلتها وتدريباتها ، خصوصا أنه لا توجد دراسة علمية واحدة – في حدود علم الباحث– تصدت لتطوير أنشطة في القراءة الإبداعية لمنهج اللغة العربية بدولة الإمارات العربية المتحدة،بعد تحليله في ضوء مدى تناوله لمهارات القراءة الإبداعية .

## تحديد المشكلة :

**تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي :**

**كيف يمكن تطوير أنشطة القراءة الإبداعية في منهج الصف السابع بدولة الإمارات العربية المتحدة ؟**

## ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس ، التساؤلات الفرعية التالية :

١– ما مهارات القراءة الإبداعية اللازمة لطلاب الصف السابع بدولة الإمارات العربية المتحدة؟

٢– ما مدى تناول الأنشطة اللغوية لمهارات القراءة الإبداعية اللازمة لطلاب الصف السابع في محتوى منهج اللغة العربية لهذا الصف ؟

٣– ما أنشطة القراءة الإبداعية المقترحة لتطوير منهج اللغة العربية في الصف السابع ؟

## أهداف الدراسة :

**هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية :**

١- تحديد مهارات القراءة الإبداعية اللازمة لطلاب الصف السابع بدولة الإمارات العربية المتحدة.

٢- الكشف عن مدى تناول أنشطة منهج اللغة العربية بالصف السابع مهارات القراءة الإبداعية اللازمة لطلابه .

٣- تطوير أنشطة في القراءة الإبداعية لتضمينها في منهج اللغة العربية للصف السابع.

**أهمية الدراسة :**

**تأتي أهمية هذه الدراسة ، فيما يمكن أن تقدمه لكل من :**

١- **المتعلمين** : من حيث تعريفهم بمهارات القراءة الإبداعية اللازمة لهم وتشجيعهم على الاهتمام بها ، وتنميتها لديهم من خلال تقديم أنشطة مقترحة لمهارات القراءة الإبداعية .

٢- **المعلمين:** بتعريفهم بمهارات القراءة الإبداعية اللازمة لطلابهم وتقديم أنشطة مقترحة لمهارات القراءة الإبداعية يمكن أن تمثل نماذج لهؤلاء المعلمين تساعدهم في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لطلابهم .

٣- **مطوري مناهج اللغة العربية** :وذلك من خلال تقديم قائمة بمهارات القراءة الإبداعية اللازمة لطلاب الصف السابع ، وعن طريق تقديم نماذج لأنشطة مطورة للقراءة الإبداعية ،والتي يمكنهم الاسترشاد بها عند تطوير محتوى المنهج لهذا الصف.

٤- **الباحثين** : فقد تفتح الدراسة الحالية الباب أمام الباحثين للقيام بدراسات أخرى تتناول تقويم مناهج اللغة العربية وتطوير تدريسها في ضوء نتائج الدراسة .

**حدود الدراسة :**

**تقتصر الدراسة على الحدود التالي :**

– كتاب العربية لغتي للصف السابع في دولة الإمارات العربية المتحدة طبعة ٢٠١٧–٢٠١٨.

– الأنشطة اللغوية الخاصة بالقراءة والتي تأتي في أعقاب كل درس قراءة أو نصوص أدبية وتكون في صورة أسئلة أو تدريبات أو مهمات ، ويستثنى من ذلك (الإضاءات اللغوية) التي تعالج القواعد النحوية والإملائية والكتابة الواردة في كتاب العربية لغتي للصف السابع.

– تقويم الأنشطة اللغوية في كتاب العربية لغتي للصف السابع في ضوء مهارات القراءة الإبداعية التي رأى المحكمون المختصون مناسبتها لطلاب الصف السابع والتي حصلت على نسبة اتفاق ٨٥ % فما فوق والمندرجة تحت المهارات الرئيسة الأربع (الطلاقة القرائية ، والمرونة القرائية، والأصالة القرائية ، والتفاصيل القرائية) ، دون غيرها من المهارات .

## مصطلحات الدراسة :

### الأنشطة اللغوية :

ويقصد بالأنشطة اللغوية اجرائيا في الدراسة الحالية بأنها الأنشطة التعليمية والتقويمية التي تعقب كل درس قراءة ، وتكون في صورة سؤال أو تدريب لغوي أو نشاط والمتضمنة في محتوى كتاب لغتي العربية للصف السابع بدولة الإمارات العربية المتحدة .

### القراءة الإبداعية :

يقصد بالقراءة الإبداعية إجرائيا في هذه الدراسة ، بأنها نشاط قرائي إبداعي يتفاعل فيه الطالب مع النص المقروء مستحضرا خبراته السابقة ومبتعدا فيه عن النص ؛ من أجل انتاج أفكار جديدة غير نمطية أو مألوفة.

### مهارات القراءة الإبداعية :

يقصد بمهارات القراءة الإبداعية إجرائيا في هذه الدراسة ، بأنها مجموعة من العمليات والأنشطة العقلية ، يقوم بها الطالب قبل وفي أثناء وبعد قراءة النص للبحث عن أفكار جديدة تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة ودقة التفاصيل ، والتي ينبغي تضمينها أنشطة كتاب لغتي العربية للصف السابع بدولة الإمارات العربية المتحدة .

### منهجية الدراسة :

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة أسلوب تحليل المحتوى في تحليل محتوى الأنشطة اللغوية، وهو الأسلوب الأنسب لطبيعة الدراسة .

## مجتمع الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة بجميع الوحدات والدروس والأنشطة اللغوية المتضمنة في كتاب لغتي العربية للصف السابع .

## عينة الدراسة :

تمثلت عينة الدراسة في الأنشطة اللغوية ( الأسئلة والتدريبات والأنشطة ) الواردة في جميع وحدات كتاب لغتي العربية للصف السابع بجزأيه الأول والثاني تحت مسمى ( القراءة الأدبية ، والقراءة المعلوماتية ) .

## إجراءات الدراسة :

**سارت الدراسة وفق الإجراءات التالية :**

**١-تحديد مهارات القراءة الإبداعية اللازمة لطلاب الصف السابع :** ولذلك تم بناء قائمة بمهارات القراءة الإبداعية اللازمة لطلاب الصف السابع ، وذلك عن طريق دراسة :

أ- البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمهارات القراءة الإبداعية

ب- الأدبيات المرتبطة بالإبداع والتفكير الإبداعي بشكل عام ، ومهارات القراءة الإبداعية بشكل خاص .

ج – الإطار النظري للدراسة.

د- الوثيقة الوطنية لمنهج اللغة العربية لسنة ٢٠١٤

هـ- الإطار العام لمعايير مناهج اللغة العربية ٢٠١٤

وقد جاءت القائمة في صورتها الأولية مكونة من أربع مهارات رئيسة ، ويندرج تحت كل مهارة رئيسة منها عدد من المهارات الفرعية ، وقد تم وضعها في صورة استبانة وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لاستطلاع آرائهم في مدى مناسبة المهارات الواردة فيها لطلاب الصف السابع ،وتم قبول المهارة عند درجة إجماع ٨٠% فما فوق .

وقد أجمع المحكمون على أهمية المهارات الرئيسة الأربع ( الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ، والتفاصيل) ، بنسبة بلغت ١٠٠% ، أما المهارات الفرعية فقد تباينت حولها آراء المحكمين ، فطلب البعض منهم حذف مهارات فرعية لكونها لا تناسب طلاب الصف السابع ، كما طلب البعض منهم تعديل الصيغ اللغوية لبعض المهارات.

وفي ضوء تحليل آراء السادة المحكمين تم تعديل القائمة لتأتي في صورتها النهائية مكونة من ( ٤) مهارات رئيسة يندرج تحت كل واحدة منها (٤) مهارات فرعية ، ليصل مجموع المهارات الفرعية إلى ( ١٦) مهارة ، وبذلك تمثل هذه القائمة النهائية المهارات اللزمة لطلاب الصف السابع، والتي تم في ضوئها تحليل محتوى منهج اللغة العربية للصف السابع.

**٢- تحديد مدى توافر مهارات القراءة الإبداعية في أنشطة وأسئلة وتدريبات منهج اللغة العربية للصف السابع :** ولذلك تم تصميم بطاقة تحليل محتوى ، لتحليل محتوى هذا المنهج في ضوء مهارات القراءة الإبداعية، وقد قام الباحث بتحديد فئات التحليل وهي مهارات القراءة الإبداعية المراد الكشف عن مدى توافرها في أنشطة محتوى منهج اللغة العربية بالصف السابع ، كما قام بتحديد وحدات التسجيل والعد وهي جملة السؤال أو التدريب أو المهمة الممثلة للنشاط اللغوي المراد تحليله في ضوء الأداة .وتكونت بطاقة التحليل من عمودين ، الأول لرصد تكرارات الفئات والثاني للنسب المئوية لهذه التكرارات .

وللتأكد من صدق الأداة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها لإقرارها، وأما حساب ثبات التحليل فقد تم حسابه عن طريق معادلة ( هولستي ) ، وذلك بأن قام الباحث بحساب ثبات التحليل وبعد مرور أسبوعين قام بالتحليل مرة أخرى ، وقد بلغ معامل الثبات بين التحليلين الأول والثاني ٠.٩٢ وهو معامل ثبات مرتفع ، مما يعني أن أداة التحليل ثابتة .

**٣- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها .**

**٤- تطوير أنشطة للقراءة الإبداعية ، يتم تقديمها كنماذج للأسئلة والتدريبات على القراءة الإبداعية في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة .**

**٥- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة .**

## نتائج الدراسة ومناقشتها،وتفسيرها :

تم عرض نتائج الدراسة وفق ترتيب أسئلتها . على النحو التالي :

## نتائج السؤال الأول :

**ما مهارات القراءة الإبداعية اللازمة لطلاب الصف السابع بدولة الإمارات العربية المتحدة ؟**

**للإجابة عن السؤال الأول** ، قام الباحث ببناء قائمة بمهارات القراءة الإبداعية اللازمة لطلاب الصف السابع بدولة الإمارات العربية المتحدة ،و التأكد من صدق القائمة وثباتها ، كما تم الحديث عنه تفصيلا عند عرض إجراءات الدراسة وأدواتها ، وقد جاءت قائمة المهارات اللازمة لطلاب الصف السابع في صورتها النهائية كما يلي :

**الطلاقة القرائية:**

١- توليد أكبر عدد من العناوين الجديدة وغير المألوفة للنص المقروء .

٢- تقديم أكثر من مرادف لبعض الكلمات الواردة في النص.

٣- طرح أكبر عدد من الأسئلة الضمنية المثيرة للتفكير حول مضمون النص المفروء.

٤- إعطاء أكبر عدد من النتائج المترتبة على موقف أو فكرة في النص المقروء.

**المرونة القرائية :**

١- تقديم أسباب أو أدلة متنوعة لفكرة أو قضية ما، وردت في النص المقروء.

٢- توقع نتائج متنوعة بناء على أحداث أو أفكار وردت في النص المقروء .

٣- توظيف الأفكار والحقائق المستخلصة من النص المقروء في مواقف جديدة .

٤- تضمين أسئلة الخيال المفتوح ( ماذا لو ؟، ماذا لو لم ؟) .

**الأصالة القرائية:**

١- إعادة صياغة موضوع أو قضية في صورة مبتكرة وفريدة .

٢-اقتراح نهايات جديدة وطريفة وغير مألوفة للنصوص أو القصص المقروءة .

٣-التعبير عن الأفكار في النص المقروء بإنتاج إبداعي جديد .

٤- إبداء الرأي حول الشخصيات أو الأفكار الواردة في النص المقروء.

**التفاصيل القرائية:**

١- إضافة أفكار جديدة للنص المقروء.

٢- تقديم تعديلات إضافية لفكرة أو قضية في النص المقروء.

٣- تقديم شروح أو توضيحات للنصوص المقروءة.

٤- تدعيم قضية ما في النص المقروء بالمزيد من الأدلة.

## نتائج السؤال الثاني :

ما مدى تناول الأنشطة اللغوية لمهارات القراءة الإبداعية اللازمة لطلاب الصف السابع في محتوى منهج اللغة العربية لهذا الصف ؟

**للإجابة عن السؤال الثاني** ، قام الباحث ببناء بطاقة لتحليل محتوى منهج اللغة العربية في الصف السابع في ضوء القائمة النهائية للمهارات اللازمة لطلاب هذا الصف، وضبط الأداة والتأكد من صدقها وثباتها، ويمكن عرض نتائج الإجابة على هذا السؤال من خلال محورين : إجمالي ، وتفصيلي ،كما يلي :

## عرض النتائج الإجمالية للمهارات الرئيسة :

**جدول ( ١ )**

**يوضح توزيع مهارات القراءة الإبداعية الرئيسة في محتوى منهج اللغة العربية للصف السابع وفق ترتيبها تنازليا:**

| الترتيب | المهارات الرئيسة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|---|
| الأولى | التفاصيل القرائية | ٣٦ | 41.38 |
| الثانية | المرونة القرائية | ٢١ | 24.14 |
| الثالثة | الأصالة القرائية | ١٧ | 19.54 |
| الرابعة | الطلاقة القرائية | ١٣ | 14.94 |
| المجموع | | ٨٧ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول رقم (١) السابق ،أن تناول الأنشطة اللغوية لمهارات القراءة الإبداعية اللازمة لطلاب الصف السابع في محتوى منهج اللغة العربية ، جاء متفاوتا فقد جاءت مهارة التفاصيل في المرتبة الأولى بتكرار بلغ ( ٣٦ ) مرة ،وبنسبة مئوية بلغت (٤١.٣٨ %)، وجاءت مهارة المرونة القرائية في المرتبة الثانية بتكرار بلغ( ٢١ ) مرة، وبنسبة مئوية بلغت (٢٤.١٤% )

مرة، في حين جاءت مهارة الأصالة القرائية في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ( ١٧) مرة ،وبنسبة مئوية بلغت(١٩.٥٤%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت مهارة الطلاقة القرائية بتكرار بلغ ( ١٣) مرة، وبنسبة مئوية بلغت( ١٤.٩٤% ).

وتتفق هذه النتيجة من حيث ترتيب مهارات القراءة الإبداعية مع دراسة (الحريشي، والمحياوي ، ٢٠١٢م) التي جاءت فيها مهارات الأبداع مرتبة كالتالي : (التفاصيل ، المرونة، الأصالة ، الطلاقة )، كما تتفق مع دراسة ( البطاينة ، ٢٠١٥ ) التي جاء ترتيب مهارات القراءة الإبداعية فيها وفق الترتيب التالي : ( الطلاقة ، التوسع أو التفاصيل، المرونة ، الأصالة)، وذلك من حيث ترتيبها لمهارات القراءة الإبداعية الثلاث التالية : (التوسع أو التفاصيل، المرونة ، الأصالة ) واختلفت عنها في ترتيب مهارة (الطلاقة) حيث جاء ترتبها في دراسة البطاينة في المرتبة الأولى ،في حين جاء ترتيبها في الدراسة الحالية في المرتبة الأخيرة .

ويتضح من القراءة التحليلية لنسب تمثيل مهارات القراءة الإبداعية الرئيسة في الجدول أن أكبر نسبة تمثيل للمهارات هي (٤١.٣٨ %)، والتي حازت عليها مهارة التفاصيل ؛ وذلك لقربها من معالجة الحقائق والمعلومات والشرح والتوضيح التي ينتهجها الكتاب ، أكثر من معالجة الإبداع وإعمال العقل وتنمية التفكير ، وهي نسبة متدنية تقل عن (٥٠%) من عدد الأنشطة ،تلتها نسب تمثيل المهارات الأخرى بنسب ضعيفة لا تتفق وأهميتها النسبية، مما يعني أن منهج اللغة العربية في الصف السابع لا يراعي في أنشطته وأسئلته وتدريباته توافر مهارات القراءة الإبداعية اللازمة لطلاب الصف السابع كما ينبغي .

## عرض النتائج التفصيلية لمهارات القراءة الإبداعية الفرعية :

**جدول رقم ( ٢)**

**يوضح توزيع مهارات القراءة الإبداعية الفرعية ، في محتوى منهج اللغة العربية للصف السابع.**

| | الكتاب | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|

| المهارات الرئيسة | المهارات الفرعية | الجزء الأول | | الجزء الثاني | | | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | |
| الطلاقة القرائية | ١- توليد أكبر عدد من العناوين الجديدة وغير المألوفة للنص المقروء | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | |
| | ٢- تقديم أكثر من مرادف لبعض الكلمات الواردة في النص المقروء. | 2 | 2.3 | 2 | 2.3 | 4 | 4.60 | |
| | ٣- طرح أكبر عدد من الأسئلة الضمنية المثيرة للتفكير حول مضمون النص المقروء. | 1 | 1.15 | 4 | 4.60 | 5 | 5.75 | |
| | ٤- إعطاء أكبر عدد من النتائج المترتبة على موقف أو فكرة في النص المقروء. | 1 | 1.15 | 3 | | 4 | 4.60 | |
| المجموع الكلي لمهارة الطلاقة القرائية | | 4 | 4.60 | 9 | 10.34 | 13 | 14.94 | |
| المرونة القرائية | ١- تقديم أسباب أو أدلة متنوعة لفكرة أو قضية ما، وردت في النص المقروء. | 5 | 5.75 | 5 | 5.75 | 10 | 11.49 | |
| | ٢-توقع نتائج متنوعة بناء على أحداث أو أفكار وردت في النص المقروء. | 1 | 1.15 | 0 | 0 | 1 | 1.15 | |
| | ٣- توظيف الأفكار والحقائق المستخلصة من النص المقروء في مواقف جديدة . | 2 | 2.3 | 5 | 5.75 | 7 | 8.04 | |
| | ٤- تضمين أسئلة الخيال المفتوح ( ماذا لو ؟، ماذا لو لم ؟) . | 2 | 2.3 | 1 | 1.15 | 3 | 3.45 | |
| المجموع الكلي لمهارة المرونة القرائية | | 10 | 11.49 | 11 | 12.64 | 21 | 24.14 | |

| المهارات الرئيسة | المهارات الفرعية | الكتاب | | | | المجموع | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الجزء الأول | | الجزء الثاني | | | | |
| | | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | |
| الأصالة القرائية | ١- إعادة صياغة موضوع أو قضية في صورة مبتكرة وفريدة. | 2 | 2.3 | 3 | 3.45 | 5 | 5.75 | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ٢-اقتراح نهايات جديدة وطريفة وغير مألوفة للنصوص أو القصص المقروءة. | 3 | 3.45 | 2 | 2.3 | 5 | 5.75 |
| | ٣-التعبير عن الأفكار في النص المقروء بإنتاج إبداعي جديد . | 1 | 1.15 | 2 | 2.3 | 3 | 3.45 |
| | ٤- إبداء الرأي حول الشخصيات أو الأفكار الواردة في النص المقروء. | 1 | 1.15 | 3 | 3.45 | 4 | 4.60 |
| المجموع الكلي لمهارة الأصالة القرائية | | 7 | 8.04 | 10 | 11.49 | 17 | 19.54 |
| التفاصيل القرائية | ١- إضافة أفكار جديدة للنص المقروء. | 3 | 3.45 | 7 | 8.04 | 10 | 11.49 |
| | ٢- تقديم تعديلات إضافية لفكرة أو قضية في النص المقروء. | 4 | 4.60 | 5 | 5.75 | 9 | 10.34 |
| | ٣- تقديم شروح أو توضيحات للنصوص المقروءة. | 5 | 5.75 | 7 | 8.04 | 12 | 13.79 |
| | ٤- تدعيم قضية ما في النص المقروء بالمزيد من الأدلة. | 2 | 2.3 | 3 | 3.45 | 5 | 5.75 |
| المجموع الكلي لمهارة التفاصيل القرائية | | 14 | 16.09 | 22 | 25.29 | 36 | 41.38 |
| المجموع الكلي للمهارات الرئيسة | | 35 | 40.23 | 52 | 59.77 | 87 | 100 |

يتضح من الجدول رقم (٢) ،أن تناول الأنشطة اللغوية لمهارات القراءة الإبداعية اللازمة لطلاب الصف السابع في محتوى منهج اللغة العربية ، جاء متفاوتا في نسب تمثيلها من مهارة إلى أخرى ، كما إن تلك المهارات في عمومها ظهرت ممثلة بنسب مئوية ضعيفة لم تتجاوز أعلى نسبة فيها ١٣.٧٩% .

ويمكن في ضوء هذا الجدول تلخيص مدى تناول محتوى منهج الصف السابع لمهارات القراءة الإبداعية الفرعية ، بشكل عام ، بغض النظر عن انتمائها للمهارات الرئيسة المندرجة تحتها، وترتيبها تنازليا ، كما يلي:

**جدول (٣ )**

**يوضح ترتيب مهارات القراءة الإبداعية الفرعية تنازليا بشكل عام.**

| الترتيب | المهارات الفرعية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| الأولى | – تقديم شروح أو توضيحات للنصوص المقروءة. | ١٢ | ١٣.٧٩ |
| الثانية | – تقديم أسباب أو أدلة متنوعة لفكرة أو قضية ما، وردت في النص المقروء. | ١٠ | ١١.٤٩ |
| الثالثة | – تقديم تعديلات إضافية لفكرة أو قضية في النص المقروء. | ٩ | ١٠.٣٤ |
| الرابعة | – توظيف الأفكار والحقائق المستخلصة من النص المقروء في مواقف جديدة . | ٧ | ٨.٠٤ |
| الخامسة | –طرح أكبر عدد من الأسئلة الضمنية المثيرة للتفكير حول مضمون النص المقروء.<br>– إعادة صياغة موضوع أو قضية في صورة مبتكرة وفريدة.<br>– اقتراح نهايات جديدة وطريفة وغير مألوفة للنصوص أو القصص المقروءة .<br>– تدعيم قضية ما في النص المقروء بالمزيد من الأدلة. | ٥ | ٥.٧٥ |
| السادسة | – تقديم أكثر من مرادف لبعض الكلمات الواردة في النص.<br>– إعطاء أكبر عدد من النتائج المترتبة على موقف أو فكرة في النص المقروء.<br>– إبداء الرأي حول الشخصيات أو الأفكار الواردة في النص المقروء. | ٤ | ٤.٦٠ |
| السابعة | – تضمين أسئلة الخيال المفتوح ( ماذا لو ؟، ماذا لو لم ؟) | ٣ | ٣.٤٥ |
| الثامنة | – توقع نتائج متنوعة بناء على أحداث أو أفكار وردت في النص المقروء. | ١ | ١.١٥ |
| التاسعة | – توليد أكبر عدد من العناوين الجديدة وغير المألوفة للنص المقروء. | ٠ | |

يتبين من الجدول رقم (٣) أن المهارات الفرعية جاءت متفاوتة في نسب تمثيلها من مهارة إلى أخرى ، حيث جاءت مهارة " تقديم شروح أو توضيحات للنصوص " المرتبة الأولى بتكرار بلغ (١٢) مرة ، وبنسبة مئوية بلغت( ١٣.٧٩% )، وجاءت مهارة " تقديم أسباب أو أدلة متنوعة لفكرة أو قضية ما، وردت في النص" في المرتبة الثانية ، بتكرار بلغ (١٠) مرات ،بنسبة

مئوية بلغت( ١١.٤٩%) ،في حين جاءت مهارة " تقديم تعديلات إضافية لفكرة أو قضية في النص المقروء" في المرتبة الثالثة ، بتكرار بلغ( ٩ ) مرات ،وبنسبة مئوية بلغت (١٠.٣٤% )، أما مهارة " توظيف الأفكار والحقائق المستخلصة من النص المقروء في مواقف جديدة " ، فقد جاءت في المرتبة الرابعة بتكرار بلغ( ٧ ) مرات، وبنسبة مئوية بلغت (٨.٤% )، واحتلت كل من مهارات : "طرح أكبر عدد من الأسئلة الضمنية المثيرة للتفكير حول مضمون النص ،و إعادة صياغة موضوع أو قضية في صورة مبتكرة وفريدة ، واقتراح نهايات جديدة وطريفة وغير مألوفة للنصوص أو القصص المقروءة ،و تدعيم قضية ما في النص المقروء بالمزيد من الأدلة" ، المرتبة الخامسة بتكرار بلغ( ٥) مرات ، وبنسبة مئوية بلغت (٥.٧٥%)، بينما احتلت كل من مهارات :" تقديم أكثر من مرادف لبعض الكلمات الواردة في النص المقروء ، وإعطاء أكبر عدد من النتائج المترتبة على موقف أو فكرة في النص المقروء ، وإبداء الرأي حول الشخصيات أو الأفكار الواردة في النص المقروء " ، المرتبة السادسة ، بتكرار بلغ( ٤ ) مرات، وبنسبة مئوية بلغت( ٤.٦٠% )، واحتلت مهارة تضمين أسئلة الخيال المفتوح ( ماذا لو ؟، ماذا لو لم ؟)، المرتبة السابعة بتكرار بلغ( ٣ ) مرات، وبنسبة مئوية بلغت( ٣.٤٥% )، في حين احتلت مهارة "توقع نتائج متنوعة بناء على أحداث أو أفكار وردت في النص المقروء "، المرتبة الثامنة ، بتكرار بلغ (مرة واحدة)، وبنسبة بلغت( ١.١٥% )، واحتلت مهارة توليد أكبر عدد من العناوين الجديدة وغير المألوفة للنص المقروء ، المرتبة الأخيرة ، حيث لم تمثل بأي تكرار على الاطلاق.

ومن الملاحظ من تحليل النتائج التفصيلية لدى تناول منهج اللغة العربية لمهارات القراءة الإبداعية اللازمة للطلاب ، إنها في عمومها ظهرت ممثلة بنسب مئوية ضعيفة لم تتجاوز أعلى نسبة فيها( ١٣.٧٩% )، إلى جانب أن بعض تلك المهارات لم يتم تمثيلها على الإطلاق كما في مهارة توليد أكبر عدد من العناوين الجديدة وغير المألوفة للنص المقروء .

وتتفق هذه النتيجة التي تؤكد أن منهج اللغة العربية في الصف السابع لا تتوافر فيه مهارات القراءة الإبداعية كما ينبغي،مع عموم النتائج التي أسفرت عنها الدراسات التي تناولت بالتقويم والتحليل مناهج اللغة العربية في ضوء مدى توافر مهارات القراءة الإبداعية فيها ، والتي أظهرت نتائج معظمها ضعف توافر مهارات القراءة الإبداعية في تلك المناهج ومنها :

( ( الذيابي ، ٢٠١٤) ،( موسى، ٢٠٠٤) ، ( الأحمدي ، ٢٠٠٦) ، ( محمود، ٢٠٠٣) ، ( الذبياني ، ٢٠١٤) ،( الحوامدة ،وبني عيسى ، ٢٠١٣) ، ( الفرا ، ٢٠١٠) ، ( العيد ، ٢٠١٠) .

ويمكن تفسير هذا الضعف في تناول محتوى منهج اللغة العربية في الصف السابع لمهارات القراءة الإبداعية اللازمة للطلاب، والقصور في تضمينها أنشطة وأسئلة المنهج وتدريباته ، بأن معايير منهج اللغة العربية في هذا الصف لم تتضمن مهارات القراءة الإبداعية بشكل منهجي ومقصود ، وبالتالي لم تنعكس في المحتوى ،حيث ركز المنهج بشكل مباشر على تحليل النصوص القرائية تحليلا أدبيا ، إلى جانب تركيزه على القضايا النقدية والبلاغية وجماليات النص و فنياته وتذوقه ، كما ركز المنهج بصورة مكثفة على تناول المفاهيم النحوية والصرفية والإملائية ، كل ذلك على حساب مهارات القراءة الإبداعية .

## نتائج السؤال الثالث :

ما أنشطة القراءة الإبداعية المقترحة لتطوير منهج اللغة العربية في الصف السابع ؟

**للإجابة على السؤال الثالث،** تم تطوير أنشطة إبداعية يمكن تضمينها محتوى منهج اللغة العربية في الصف السابع ، وذلك في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية ، وبناء على ما أظهرته نتائج الدراسات السابقة ، وقد سار تطوير تلك الأنشطة ، كما يلي :

## أهداف تطوير أنشطة القراءة الإبداعية :

يستهدف تطوير أنشطة للقراءة الإبداعية يتم تضمينها محتوى منهج اللغة العربية في الصف السابع ، من الطالب ما يلي:

١- يولد أكبر عدد من العناوين الجديدة وغير المألوفة للنص المقروء

٢- يقيم أكثر من مرادف لبعض الكلمات الواردة في النص

٣- يطرح أكبر عدد من الأسئلة الضمنية المثيرة للتفكير حول مضمون النص

٤- يعطي أكبر عدد من النتائج المترتبة على موقف أو فكرة في النص المقروء

٥- يقدم أسبابا أو أدلة متنوعة لفكرة أو قضية ما، وردت في النص .

٦- يتوقع نتائج متنوعة بناء على أحداث أو أفكار وردت في النص. .

٧- يوظف الأفكار والحقائق المستخلصة من النص في مواقف جديدة .

٨- يضمن أسئلة الخيال المفتوح ( ماذا لو ؟، ماذا لو لم ؟) ،في قراءة النص.

٩- يعيد صياغة موضوع أو قضية في صورة مبتكرة وفريدة .

١٠-يقترح نهايات جديدة وطريفة وغير مألوفة للنصوص أو القصص المقروءة .

١١-يعبر عن الأفكار في النص المقروء بإنتاج إبداعي جديد .

١٢- إبداء الرأي حول الشخصيات أو الأفكار الواردة في النص .

١٣- يضيف أفكارا جديدة للنص المقروء.

١٤-يقدم تعديلات إضافية لفكرة أو قضية في النص المقروء.

١٥- يقدم شروحا أو توضيحات للنصوص المقروءة .

١٦- يدعم قضية ما في النص المقروء بالمزيد من الأدلة.

## محتوى تطوير أنشطة القراءة الإبداعية :

تم اختياروحدة بعنوان " الترابط الأسري" من كتاب لغتي العربية للصف السابع وتتضمن ثلاثة دروس رئيسة هي :

**الدرس الأول :** شعر / من ذكريات شاعر.

**الدرس الثاني :** قصّة / قلب أمي.

**الدرس الثالث :** ( نص معلوماتي) : مع والديّ.

## منطلقات تطوير أنشطة القراءة الإبداعية :

ينطلق تطوير أنشطة القراءة الإبداعية من عدة أسس ومبادئ تراعي طبيعة القراءة الإبداعية وخصائصها ، ومنها

- ان القراءة الإبداعية عملية عقلية بنائية تفاعلية ذات معنى .

-أن الخبرات السابقة للقارئ هي المكون الأساس للتفاعل مع المقروء من خلال استدعاء هذه الخبرات ودمجها مع الخبرات الجديدة المقدمة في النص المقروء .

-أن القارئ في القراءة الإبداعية يترك النص المقروء ويبتعد عنه لقراءة ما وراء السطور من الأفكار والقضايا الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب .

-أن القراءة الإبداعية في جوهرها هي استقصاء وأسلوب من أساليب حل المشكلات حيث يكون القارئ حساسا للثغرات والمشكلات في النص المقروء فيقوم بالبحث عن الحلول الإبداعية وغير النمطية لتلك المشكلات.

-أن للقراءة الإبداعية مهارات أساسية مبنية حسب تعقيداتها المعرفية .

-أن الهدف الرئيس من القراءة الإبداعية هو إنتاج معارف وخبرات جديدة وفريدة وغير نمطية .

## مبررات تطوير أنشطة القراءة الإبداعية :

- افتقار مناهج تعليم اللغة العربية لمهارات القراءة الإبداعية في الأنشطة اللغوية المقدمة للطلاب والتي أسفرت عنها نتيجة الدراسة الحالية وعضدتها نتائج الدراسات السابقة .

- تحديات الواقع المتمثلة في العولمة ، والاقتصاد المعرفي، والمعلوماتية ، والتعليم الالكتروني والفضاءات المفتوحة ، والذكاء الاصطناعي، وما تتطلبه من قدرات إبداعية ، تجعل المتعلم قادرا على أن يستخدم مدى واسعا من أساليب التفكير الإبداعي .

- تطلعات المستقبل ورؤاه التي تتطلب مهارات جديدة للقرن الحادي والعشرين والتي من أهمها مهارات الإبداع والابتكار .

- التحول الجذري في أدوار المعلم من مجرد ملقن وناقل للمعرفة ، إلى ميسر للمعرفة وموجه للطلاب ، وقائد للموقف الصفي ، وباحث ، ومجدد ومحفز للإبداع .

- التغير الشامل في أدوار المتعلم من مستمع ومتلق سلبي ، يصدق كل ما يقال ، ويقتنع بكل ما يقرأ ، إلى متعلم نشط :يحلل، ويفند، وينتقد، ويستقصي، وينتج ،ويبتكر معرفة جديدة وأفكارا إبداعية .

– التطور في اتجاهات ونظريات التربية وعلم النفس التي تؤكد على عمليات التعلم وما يدور في ذهن المتعلم من عمليات عقلية يقوم فيها بدمج خبراته السابقة بالخبرات التي يحصل عليها من النص المقروء بغية إنتاج معرفة جديدة ونص جديد .

## ملامح أنشطة تطوير القراءة الإبداعية :

يتضمن تطوير القراءة الإبداعية عدة أنشطة في صورة أسئلة وتدريبات ومهمات ، للتدريب على القراءة الإبداعية ، والتي وردت بالتفصيل ملحق (١) ، وفيما يلي عرض مختصر لملامح ومكونات تلك الأنشطة ، كما يلي :

**١– نشاط " عناوين الموضوعات ..."**

يتطلب النشاط من الطالب ذكر أكبر عدد من العناوين المبتكرة وغير المألوفة و ذات الصلة بالموضوع .

**٢– نشاط " تقديم مرادف للكلمات ..."**

يتطلب النشاط من الطالب تقديم أكثر من مرادف لبعض الكلمات الواردة في النص.

**٣–نشاط " طرح الأسئلة ..." :**

يتطلب النشاط من الطالب طرح أكبر عدد من الأسئلة الضمنية المثيرة للتفكير وغير المألوفة .

**٤–نشاط " إعطاء نتائج ..."**

يتطلب النشاط من الطالب إعطاء أكبر عدد من النتائج المترتبة على موقف في النص المقروء.

**٥– نشاط " تقديم أدلة ..."**

يتطلب النشاط من الطالب تقديم أسباب أو أدلة متنوعة لفكرة أو قضية ما، وردت في النص .

**٦– نشاط " توقع النتائج..."**

يتطلب النشاط من الطالب توقع نتائج متنوعة بناء على أحداث أو أفكار وردت في النص. .

**٧- نشاط" توظيف الأفكار..."**

يتطلب النشاط من الطالب توظيف الأفكار والحقائق المستخلصة من النص في مواقف جديدة .

**٨- نشاط " الخيال المفتوح ..."**

يتطلب النشاط من الطالب تضمين أسئلة الخيال المفتوح ( ماذا لو ؟، ماذا لو لم ؟) .

**٩-نشاط " إعادة الصياغة ..."**

يتطلب النشاط من الطالب إعادة صياغة موضوع أو قضية في صورة مبتكرة وفريدة.

**١٠- نشاط " اقتراح نهايات..."**

يتطلب النشاط من الطالب اقتراح نهايات جديدة وطريفة وغير مألوفة للقصص المقروءة .

**١١- نشاط " التعبير بإنتاج إبداعي..."**

يتطلب النشاط من الطالب التعبير عن الأفكار في النص المقروء بإنتاج إبداعي جديد .

**١٢-نشاط " إبداء الرأي"**

يتطلب النشاط من الطالب إبداء الرأي حول الشخصيات أو الأفكار الواردة في النص.

**١٣- نشاط " إضافة أفكار..."**

يتطلب النشاط من الطالب إضافة أفكار جديدة للنص المقروء.

**١٤-نشاط " تقديم تعديلات.."**

يتطلب النشاط من الطالب تقديم تعديلات إضافية لفكرة أو قضية في النص المقروء.

**١٥- نشاط " تقديم شروح ..."**

يتطلب النشاط من الطالب تقديم شروح أو توضيحات للنصوص المقروءة .

**١٦- نشاط " التدعيم بالمزيد من الأدلة ..."**

يتطلب النشاط من الطالب تدعيم قضية ما في النص المقروء بالمزيد من الأدلة.

## توصيات الدراسة :

**في ضوء نتائج الدراسة ، يوصي الباحث بما يلي :**

١- إدراج معايير واضحة وصريحة في الوثيقة الوطنية لمنهج اللغة العربية ، بمهارات القراءة الإبداعية ، عند تطوير الوثيقة ،والاسترشاد بقائمة مهارات القراءة الإبداعية في الدراسة الحالية .

٢- تضمين مهارات القراءة الإبداعية في محتوى منهج اللغة العربية للصف السابع بشكل متوازن وبنسب مئوية تتناسب ونسب أهمية تلك المهارات .

٣- مراعاة الشمول والتكامل في تمثيل مهارات القراءة الإبداعية في صورة تبرز تكامل المعرفة في محتوى منهج اللغة العربية في الصف السابع .

٤- تطوير النشاطات اللغوية في محتوى منهج اللغة العربية بحيث تراعي مهارات القراءة الإبداعية وتضمن الجدة والإثارة والتشويق وتنمية التفكير الإبداعي .

٥- إعداد إطار مرجعي للإبداع والابتكار في اللغة العربية يشتمل على معايير للقراءة الإبداعية ومؤشرات أدائها ومصفوفة مدى وتتابع لمهارات القراءة الإبداعية من الروضة وحتى الصف الثاني عشر ، تمشيا مع توجهات دولة الإمارات للتطلع نحو المستقبل ومهاراته وعلومه .

٦- تدريب المعلمين على كيفية صوغ الأنشطة الإبداعية وتوظيفها في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف السابع .

## مقترحات الدراسة :

استكمالا لما بدأته الدراسة الحالية ، فإن الباحث يتقدم بالمقترحات التالية :

١- إجراء دراسة تتصدى لبحث أثر تناول منهج اللغة العربية لمهارات القراءة الإبداعية على مدى تمكن الطلاب من تلك المهارات واتجاهاتهم نحو الإبداع والابتكار .

٢- تصميم برنامج لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف السابع باستخدام استراتيجيات تعليمية مناسبة ومبتكرة وغير تقليدية .

٣- القيام بدراسة تحليلية للوثيقة الوطنية لمنهج اللغة العربية في ضوء مدى تضمينها لمهارات القراءة الإبداعية .

٤- إجراء دراسة مسحية لأساليب التقويم المتبعة في قياس مدى تمكن الطلاب من مهارات القراءة الإبداعية في الصف السابع .

٥- القيام بدراسة تتناول مدى توظيف معلمي اللغة العربية للأنشطة الصفية وغير الصفية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية .

٦- إجراء دراسة تتناول أثر تمكن الطلاب من مهارات القراءة الإبداعية على مدى اكتسابهم لمهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لهم في الصف السابع .

## المراجع


- إبراهيم ، مجدي،و السايح ، السيد،( ٢٠١٠):الإبداع والتدريس الصفي التفاعلي، القاهرة عالم الكتب .
- أبو بكر، علي زياد محمود (٢٠٠٦) أثر التدريب على مهارات القراءة الإبداعية في الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف العاشر، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الهاشمية ، الأردن.
- أبو عكر ,محمد نايف ( ٢٠٠٩ ) أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خان يونس،رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , الجامعة الإسلامية , غزة.
- أحمد ، أحمد جمعة ،( ٢٠٠٥) : برنامج مقترح في الأنشطة الإثرائية لتنمية الإبداع اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد ١٠٠ .
- الأحمدي، مريم محمد عايد ( ٢٠٠٦):مدى توافر الأسئلة المرتبطة بمهارات القراءة الابتكارية في كتب القراءة ،مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ٧١ .
- الأحمدي، مريم ،( ٢٠١٢) : فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية وأثره على التفكير فوق المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الإمارات ، العدد٣٢، ص ١٢١-١٥٢.
- بدوي، آمال، وتوفيق ، أسماء،( ٢٠٠٩) : مفاهيم الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة ، القاهرة ،عالم الكتب.
- البراوي، إيمان عبد الله ( ٢٠٠٩)، فاعلية بعض استرا تيجيات التعلُّم في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية ، جامعة القاهرة.

– البكر ، فهد عبدالكريم ( ٢٠١٤): تقويم مستوى أداء القراءة الإبداعية عند طلبة الصف الأول المتوسط، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد ٣١.

– البطاينة ،زياد ( ٢٠١٥ ) تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ، المجلة الدولية لبحوث المواقع التعليمية المفتوحة ، ابريل ، العدد ٢ ، ص ١٣–٥٥.

– جران ، فتحي ( ١٩٩٩) : تعليم التفكير – مفاهيم وتطبيقات– دار الكتاب الجامعي ، العين .

– الحارثي ، إبراهيم ، (٢٠٠٣): تعليم التفكير ،مفاهيم وتطبيقات ، الرياض ، مكتبة الشقيؤي.

– حبيب ، مجدي عبد الكريم ( ٢٠٠٣) : اتجاهات حديثة في تعليم التفكير ، القاهرة ،دار الفكر العربي.

– الحريشي، منيرة بنت عبد العزيز؛ والمحياوي، أمل بنت نافع ( ٢٠١٢) : تقويم التدريبات في كتب القراءة والمحفوظات للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي. مجلة العلوم التربوية ، العدد ٣.

– الحميد، حسن أحمد( ٢٠١٠) : فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى ،السعودية.

– الحنّان ، أسامة ( ٢٠١٧) : مهارات القرن الحادي والعشرين ، رؤية تربوية معاصرة . المؤتمر العلمي السادس لكلية التربية ، جامعة أسيوط ، ( منظومة تكوين المعلم ) ، المنعقد في الأقصر ،١١–١٤ مارس .

– الحوامدة ، محمد ، وبني عيسى ، محمد، ( ٢٠١٣) : تضمين مهارات القراءة الإبداعية كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والتقنية ، المجلد ٢١ ، العدد ٣ ص ٣٧٧–٤٠١

– –الحيلواني ,ياسر ( ٢٠٠٣) :تدريس وتقييم مهارات القراءة ، الإمارات العربية المتحدة : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

- الخاجة ، نعيمة ،و فخرو، عبد الناصر، ( ٢٠٠٠) : سلم الإبداع ، خبرات لتنمية القدرات الإبداعية ،دليل المعلم ، السعودية، مطابع الملك .
- الذيابات، محمد حسين ، ( ٢٠٠١) : أثر طريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند طلبة الصف العاشر الأساسي ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، إربد
- الزهارنى ، أحمد عوضه و إبراهيم ، يحيى عبد الحميد (٢٠١٢) ،" معلم القرن الحادي والعشرين" ، متاح في :
- http://almarefh.net/show_content_sub.php
- السليتي ,فراس ( ٢٠٠٥) :أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية في تنمية القراءة الناقدة والإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا واتجاهاتهم نحوها،رسالة دكتوراه منشورة , كلية التربية , جامعة عمان , الأردن.
- السيد ، أحمد جابر ( ٢٠٠٠) : أثر استخدام أسئلة التفكير التباعدي في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد٦٧.
- شحاتة ،حسن سيد ، ( ٢٠١٠) : فكر جديد لصناعة قارئ جديد ، المؤتمر العلمي العاشر للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة " ما المعارف التي نقدمها لتلاميذنا في كتب القراءة بمراحل التعليم العام ؟ وكيف نقدمها؟ " المنعقد ٢١-٢٢ يوليو ، دار الضيافة – جامعة عبن شمس .
- شحاتة ، حسن سيد ، ( ٢٠٠٠) : قراءات الأطفال ، القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية .
- شلبى ، نوال محمد ( ٢٠١٤ ): " إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، مجلد ٣ ١٠ عدد ١٠.
- طعيمة، رشدي ( ٢٠٠٤): الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، القاهرة :دار الفكر العربي.

– طعيمة ، رشدي ، ( ٢٠٠٨) : تعليم القراءة والأدب ، استراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

– طه ،شحاتة ، وقناوي ، شاكر ، ( ٢٠٠٤) : فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية للتلاميذ وميولهم نحوها ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد ٤٠ ، ص ص ٧٥– ١٢٠ .

– عامر ، طارق ، ( ٢٠٠٦) : الاتجاهات الحديثة للمهارات الابتكارية ، القاهرة ،السحاب للنشر والتوزيع .

– عبد الوهاب ، وحيد حامد ،( ٢٠١٣) : أثر استخدام استراتيجيات توليد الأسئلة الذاتية في تدريس كتاب القراءة ذي الموضوع الواحد لتنمية مهارات القراءة الابتكارية والميل نحو القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي . المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، العدد ٣٤، ص ص ١٩٣–٢٢٦

– العقيلي ، محمد طه ، ( ١٩٩٩) : مستوى الأداء في القراءة الإبداعية لدى طلبة الصف الأول الثانوي المتفوقين في اللغة العربية ، في مدارس محافظة الجرش ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة اليرموك ، إربد .

– عطا الله، عطا الله العدل :( ٢٠٠٢)، برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الإبداعية للطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة المنصورة.

– العيد، وسام حسن. ( ٢٠١٠) : تحليل النشاطات التقويمية في كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الابتدائي الأساسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة له، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين

– عوض ، فايزة السيد ( ٢٠٠٣) : الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة ، القاهرة، ايتراك للطباعة والنشر .
– الغامدي ،فايزة بنت عثمان حامد ( ٢٠١٠ ) : أثر استخدام استراتيجية التفكير المعرفي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي بمدينة الطائف رسالة ماجستير ،غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة أم القرى ،مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية.
– فضل الله ، محمد وآخرون (٢٠٠٨): تدريس اللغة العربية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية، العين ،مطبوعات جامعة الإمارات .
– الفرّا، ميسون نصر( ٢٠١٠) :تحليل كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الابتدائي الأساسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة له. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
– الكثيري، راشد حمد؛ والعايد، عبد الله حسين( ٢٠٠٠): إسهام تدريبات كتاب القراءة المقرر على الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي. المؤتمر العلمي الثاني عشر ،مناهج التعليم وتنمية التفكير، دار الضيافة ، جامعة عين شمس ، مصر.
– اللبودي، منى إبراهيم ،( ٢٠٠٣): فاعلية استخدام مدخل الطرائف في تدريس مهارة القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، المؤتمرالعلمي الثاني للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد26 القاهرة :كلية التربية , عين شمس.
– المحبوب، شافي فهد ؛ صلاح، سمير يونس احمد ، ( ٢٠٠٣): العلاقة بين بعض مهارات القراءة الإبداعية والقدرة على التفكير الإبداعي ، مجلة القراءة والمعرفة ،العدد 26،مصر.
– محمد، خلف حسن ( ٢٠٠٤) :فعالية استراتيجيات تدريسية مقترحة في تنمية بعض مهارات القراءة الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 33 ، مصر

– محمود ,عبد الرزاق مختار،( ٢٠٠٣) : أثر استخدام أسلوب القدح الذهني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . مجلة البحث في التربية وعلم النفس , مجلد ، 16 العدد ، 3 ،مصر.

– مصطفى ، هدى (٢٠١١) : استخدام طريقة توليفية في تدريس النصوص الأدبية لطالبات الصف الأول الثانوي لتنمية القراءة الإبداعية والتذوق الأدبي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد ١٦.

– موسى ،محمد وسلامة ،وفاء" ( 2004 )فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث والتفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة الابتدائية " مجلة القراءة والمعرفة ،العدد36 –،ص85 – ١٢٥

– موسي ،محمد( 2000 ) : مدى إسهام النشاطات التعليمية التقويمية في كتب اللغة العربية المقررة علي الصفوف ا لعليا بالمرحلة الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ، مجلة القراءة والمعرفة ،العدد ٣٣ ، ص ١٦٩–٢١٣

– يونس ، فتحي ( ٢٠٠٤) : المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة " القراءة وتنمية التفكير" ، مجلة القراءة والمعرفة ،ج١ ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس، ٧–٨ يوليو ص ١٥–٣١

Donnell, P.A."2004" " The Relationship Between Middle School Gifted Student, Creativity Test Scores and self-perceptions Regarding Friendship, Sensitivity and Divergent Thinking Variables" Texas A & M University USA

Farris, P. J. (1996): Language Arts Process Product and Assessment: Process, Product, and Assessment. New York: William C Brown.

Jossemet,Mireille and Koestner,Richard(1999) :"Effected Rewards on Children s Creativity" Creativity Research journal,Vol.12,No.4,pp.231-239

Karakelle, Sema (2009) Enhancing fluent and flexibility thinking through the creative drama process , Thinking skills and Creativity Magazine , Volume 4, Issue 2, August Pages 124-129

Martin,Charles E,Cramoud,Bonnie&, Safter Tammy ( 1982):Developing Creativity through the Reading Programme,The Reading Teacher". Vol. 35, No. 5 (Feb., 1982), pp. 568-572